

Distr.: Limited
17 October 2002
Arabic
Original: Spanish

الجمعية العامة



الدورة السابعة والخمسون

البند ١٦٧ من جدول الأعمال

منطقة سلام وتعاون في أمريكا الجنوبية

الأرجنتين، إكوادور، أوروغواي، باراغواي، البرازيل، بوليفيا، بيرو، سورينام، شيلي،
غيانا، فترويلا، كولومبيا: مشروع قرار

منطقة سلام وتعاون في أمريكا الجنوبية

إن الجمعية العامة،

اقتناعاً منها بأنه يمكن تدعيم السلام والأمن والتعاون مع الالتزام بالثقة المتبادلة
وحفز التنمية والرفاه المتكاملين للشعوب من أجل فائدة البشرية جمعاء ولا سيما شعوب
أمريكا الجنوبية،

وإذ تضع في اعتبارها مبادرات مختلف الحكومات والمجموعات الإقليمية على صعيد
أمريكا الجنوبية، مثل اتفاق السلام والأمن والتعاون لمنطقة الإنديز الوارد في إعلان
كلاباغوس المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩؛ وإعلان السوق المشتركة للجنوب
باعتماد بوليفيا وشيلي منطقة سلام، والذي تم التوقيع عليه في أوشويا في تموز/يوليه ١٩٩٨؛
واتفاق ليما - ميثاق الإنديز للسلام والأمن الموقع في ١٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٢،

وإذ تشير إلى الاتفاق الوارد في بيان برازيليا الصادر في ١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠^(١)،
بإنشاء منطقة سلام في أمريكا الجنوبية،

(١) A/55/375، المرفق الأول.

وإذ تدرك أن الأسس والإجراءات المتعلقة بمشروع إنشاء منطقة سلام وتعاون في أمريكا الجنوبية، التي وضعت في الاجتماع الأول لوزراء خارجية جماعة الإنديز والسوق المشتركة للجنوب وشيلي المعقود في لاباز في ١٧ تموز/يوليه ٢٠٠١، تشكل مبادئ توجيهية مشتركة ترمي إلى البناء على أسس صلبة وإلى التوصل إلى توافق للآراء للمنطقة بأكملها، المسماة بمنطقة السلام والتعاون، والتي تقوم، ضمن معايير أخرى عديدة، على تدعيم الثقة والتعاون والتشاور الدائم في مجالات الأمن والدفاع، والعمل المتناسق في المحافل الدولية المقابلة؛ والشفافية والحد التدريجي من اقتناء الأسلحة، وفقا للنظام الوارد في اتفاقية البلدان الأمريكية بشأن الشفافية في اقتناء الأسلحة التقليدية، وسجل الأمم المتحدة للأسلحة التقليدية، والخطط الأخرى الواردة في الاتفاقيات الإقليمية والدولية المتعلقة بهذا الموضوع الهام،

وإذ تدرك كذلك الهدف الثابت لدول أمريكا الجنوبية باعتماد تدابير تساهم في الحد الفعلي والتدريجي من نفقات الدفاع في المنطقة بهدف إتاحة موارد كبيرة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لشعوبها، ولا سيما من أجل تخصيص الموارد المحررة من الميزانيات العسكرية لمكافحة الفقر عن طريق وضع برامج للتعليم والصحة والمنافع الاجتماعية الأخرى للسكان، مع الأخذ في الحسبان خصائص كل بلد في مجال الأمن والمستويات الفعلية للنفقات،

وإذ تشير إلى مبادئ وقواعد القانون الدولي الواردة في ميثاق الأمم المتحدة وميثاق منظمة الدول الأمريكية، لا سيما تلك المتعلقة بالسلام والأمن الدوليين،

وإذ تشير كذلك إلى المساهمة الهامة للأمم المتحدة في مجال السلام والأمن الدوليين، وفي هذا السياق، المساهمة الهامة للمركز الإقليمي للأمم المتحدة للسلام ونزع السلاح والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، والذي يوجد مقره في ليما،

واقترانها منها بأن إقامة منطقة سلام وتعاون في أمريكا الجنوبية سيساهم في تعزيز السلام والأمن الدوليين وكذلك تعزيز مبادئ ومقاصد الأمم المتحدة،

١ - ترحب بإعلان رؤساء أمريكا الجنوبية الذي تمت الموافقة عليه في اجتماعهم الثاني الذي عُقد في غواياكيل (إكوادور) في ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٢، والذي أعلنوا فيه المنطقة كمنطقة للسلام والتعاون في أمريكا الجنوبية؛

٢ - تشي على قرار دول أمريكا الجنوبية باستبعاد استخدام القوة أو التهديد باستخدامها فيما بينها، وفقا لمبادئ وأحكام ميثاق الأمم المتحدة وميثاق منظمة الدول الأمريكية؛

٣ - **تثني كذلك على قرار دول أمريكا الجنوبية بحظر تخزين وتطوير وتصنيع** وحيازة ونشر واختبار واستخدام جميع أنواع أسلحة الدمار الشامل، بما في ذلك الأسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية والسمية، وكذلك نقلها إلى بلدان منطقة أمريكا الجنوبية، وفقاً لاتفاقية حظر انتشار الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (اتفاق تلاتيللوكو)^(٢) وكذلك الاتفاقيات الدولية بهذا الشأن؛

٤ - **ترحب مع الارتياح باتفاق دول أمريكا الجنوبية على إقامة نظام تدريجي** يؤدي، في أقرب وقت ممكن، إلى القضاء التام على الألغام المضادة للأفراد، وفقاً لأحكام اتفاقية حظر استخدام وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد والعمل على تدميرها^(٣) وتطبيق توصيات برنامج العمل لمنع ومكافحة الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والخفيفة بجميع جوانبه والقضاء عليه^(٤)؛

٥ - **ترحب برغبة دول أمريكا اللاتينية في تعزيز الشفافية والحد التدريجي من** اقتناء الأسلحة وفقاً للنظام المنشأ بموجب اتفاقية البلدان الأمريكية بشأن التزام الشفافية في مجال اقتناء الأسلحة التقليدية، وسجل الأمم المتحدة للأسلحة التقليدية، والخطط الأخرى الواردة في الاتفاقيات الإقليمية والدولية المتعلقة بهذا الموضوع الهام؛

٦ - **تحض جميع دول سائر المناطق، ولا سيما تلك الدول المنتجة للأسلحة، على** أن تتعاون بإخلاص لمكافحة الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والخفيفة في منطقة أمريكا الجنوبية بأكملها؛

٧ - **تناشد دول سائر المناطق للمساهمة والتعاون في تحقيق الأهداف الواردة في** الإعلان بشأن إقامة منطقة سلام وتعاون في أمريكا الجنوبية.

(٢) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٦٣٤، العدد ٩٠٦٨.

(٣) انظر CD/1478.

(٤) انظر تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والخفيفة بجميع جوانبه، نيويورك، ٩ إلى ٢٠ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/CONF.192/15)، الفقرة ٢٤.